

قوله تعالى ولستم من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
 استولوا ادي كثيرا اخرج ابن ابي حاتم وابن المنذر بسند صحيح
 عن ابن عباس انه نزلت فيما كان بين ابي بكر وفتح من قوله
 ان الله فقير ونحن اغنيا وذكر عبد الرواق عن معمر بن الزبير
 عن عبد الرحمن بن ابي كعب بن مالك نزلت في كعب بن الاشرف
 فيما كان يهجو ابيه النبي صلى الله عليه وآله واصحابه من الشعر
قوله تعالى يحسبن الذين يعرفون بما اتوا الا بغير روح الاموات
 وغيرهما من طريق احمد بن عبد الرحمن بن عوف ان سوطه
 قال ليراه اذ يبعه يا رافع اذ يبع ابي ابي عيسى فقال ليس كان
 كل امة سافر مما اتى واحب ان يهدى عما لم يفعل فعذبوا فعدوا
 اجمعون فقال بن عباس والله يوعده الآية اما انزلت يا اهل
 الكتاب باسم النبي صلى الله عليه وآله عن شئ فكنتم اياه واخبروه
 بغيره فخرجوا قد اروه اعم فواخبروه بما سألهم عنده والسجود
 بذلك النبي وخرجوا عما اتوا من كتمان ما سألهم عنده واخرج
 الشيخان عن ابي سعيد الخدري ان رجلا من المنافقين
 كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الغزو تكلموا عنده
 وخرجوا بمقودع خلاف رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا قد سوا عند ربه
 اليه وحلفوا ولبسوا ابي حمزة وما ان يقولوا فنزلت الحسبن الذين يعرفون
 بما اتوا الله واحص عند الرب في تفسيره عن زيد بن اسلم ان رافع
 ابن خريج وزيد بن ثابت كانا نجد مروان فقال رافع في اي
 نزلت هذه الآية لا يحسبن الذين يعرفون بالرافع نزلت في كعب بن
 المنافق وكانوا اخرج النبي صلى الله عليه وآله وقاتلوا ما جاهدكم
 الا اعقل فلودده ان اكناسكم فانزل الله فيهم هذه الآية فكانت مروان

اكثر ذلك فخرج رافع من ذلك فقال زيد بن ثابت انشدك بالله
 هذا قوله انما اقول قال نعم قال لها قط بن حجر جمع بين هذا
 وبين قول ابن عباس بانك لو لم تكن ان تكون نزلت في الرقيقين
 لها قال وحكي لهم انها نزلت في قول اليهودي حق اهل السنة
 الاوله والصلوة والفاضة ومع ذلك لا يقر بن محمد ورويه
 ابن ابي حاتم من طريق عن جماعة من التابعين عن ذلك ووجه
 ابن جرير ولا مانع ان تكون نزلت في كل ذلك امر وقال الضحاك
 كتب يهود المدينة الى يهود العراق واليمن ومن بلغهم كتابهم
 من اليهود في الارض كلها ان محمد ليس نبي الله فاشتروا على
 دينكم واجتوا كلمتكم على ذلك واجمعت كلمتهم على الكفر بمحمد
 والله ان فقر حوا ذلك وقالوا الحمد لله الذي جمع كلمتنا وشرع
 ولم يفرق ديننا وقالوا نحن اهل الصور والصلوة ونحن
 اول ما الله تعالى فذلك قول الله ما يفرحون بما اتوا انما فعلوا
 ويحيون ان يهدوا وما لم يفعلوا يعني بما ذكره وامن الصور
 والصلوة والعبادة **قوله تعالى** ان في خلق السموات والارض
 اخرج الطبراني وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال اتت فرقة
 اليهود فقالوا ما جاءك موسى به من الايات قالوا عصاه وبه
 ايضا للسموات واتوا النصارى فقالوا ائمة كان يبعثون قالوا
 كان يبعث الامم والارضين وحبي الموتي فانق النبي صلى الله
 عليه وسلم فقالوا دع لنا ربك يجعل لنا الضماد بها فدعا
 به فمزلت هذه الآية ان في خلق السموات والارض وخلق
 الليل والنهار الايات لاولي الا للباب فينزلوا اذ **قوله تعالى**
 فاستجاب لهم ربهم اخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والترغيب

Copying University